مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
البحث في الموقع

تربية المعلمين في منظور الاسلام
تحليل مفهومي من أجل ترقية مهنة المعلمين والمدرسين
في التربية الإسلامية بإندونيسيا

إعداد الباحث
ا. د. شاهدين
(مدرس في جامعة إندونيسيا للتربية)

International Development Accord Journal for Human Sciences

ملخص

قرار الأمم المتحدة سنة 1977 عن التربية موجه إلى جانبين: التربية للعمل والتربية للحياة. فالأول صيغ لكفاءة واستيعاب النظريات والمهارات للتعويد في تنسيق وتنظيم الموارد، أما الثاني فصيغ لتربية الأخلاق والقيم والفن من أجل سعادة الحياة. ومع ذلك فقد تحول دور المدرسين والمعلمين حيث قامت ببعض أعمالهم الإنتاجات التكنولوجية.

وفي القانون الخاص للمعلمين والمدرسين الإندونيسيين رقم 14 سنة 2005 في الفصل الأول والثاني صُرح أن المعلم والمدرس كلاهما من نوع المهنة، وهي الأعمال والأنشطة التي قام بها أحد من حيث يحتاج إلى المهارات والكفاءة الخاصة كما يحتاج إلى التربية المهنية الخاصة حتى يستحق بها المكافا ئة. فذلك يتطلب من المعلم والمدرس مستويا أكاديمية خاصة حتى تمكنهم من عملية ترقية المستوى البشرى كما أن ذلك وارد في رؤى التربية الثلاثة وهي التحويل المعرفي والتبادل الثقافي والتبادل القيمي. ففي تحقيق الرؤى لا بد من المعلمين والمدرسين ذوي نوعة فائقة يقومون بكل الجهد والجد والرفق في تعليم

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

وتوجيه المتعلمين. هذه في رأي الكاتب الأمور التي لن تقدر الإنتاجات التكنولوجية أن تقوم بها، ففي منظور الإسلام، هناك ثلاثة مراحل في إعداد المعلمين أو المدرسين ذوي مهنة: أولا، اختيار المعلمين أو المدرسين مع الكفاءة العالية عند القبول، ثانيا: إعداد التنظيم لبناء المعلمين المستمر، وثالثا: تعظيم وإكرام مهنة المعلمين والمدرسين من قبل المجتمع بصفتهم ورثة الأنبياء. وعلى كل حال فإن نظام التربية الإسلامية للمعلمين والمدرسين أتاح لنا أفقا واسعا وأمنيات كبيرة في إصلاح اتجاه التربية الحديثة بدون إخفاء جوهر التربية نفسها وقيمها.

الكلمات الرئيسية: التربية الإسلامية، المعلم والمدرس، ترقية الاحتراف

أ- مقدمة

لقد دارت لدى مراقبي التربية بأمريكا وأوربا في منتصف القرن العشرين فكرة حول مستقبل الحياة البشرية، وكان ذلك ينبثق عن واقع التربية الحديثة المتجهة إلى الفوائد اللحظية حيث لا يهتم كمال الاهتمام بشخصية المتعلمين بصفة عامة فمهمّة المعلمين والمدرسين قد حلت محلها بعض الإنتاجات كلها الإلكترونية حتى استخلصوا بأن نظام التربية الحديثة على الرغم من قدرته على توليد علماء ذوي كفاءة فائقة، إلا أنه لا يقدر على إنتاج علماء ذوي شخصية. ففي المستوى التطبيقي، يميل هذا الشكل من التربية إلى نيل العلوم من أجل العمل والمهارات. مع إغفال القيم البشرية وجواهرها.

ولقد تم توفيق الإقرار العالمي المشترك على أن التربية موجهة إلى ناحيتين متكاملين: التربية من أجل العمل, والتربية من أجل الحياة. فالأول صِيغَ لفهم النظريات والمهارات لتعويد الطلاب على تنسيق وتنظيم الموارد، أما الثاني فهو موجه إلى تربية

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

الأخلاق والفن لنيل سعادة الحياة البشرية. ومع ذلك، يبدو أن الإقرار لم يلمس بناء المدرسين وتطوير طاقاتهم بشكل كامل.

ولعل سبب الجودة المنخفضة لدى المعلمين والمدرسين اليوم يعود إلى ثلاثة عوامل : أولا، نظام ترشيح المدرسين الذي لم يزل غائبا عن كثير من الناس، حيث يرون أن أي أحد يمكن أن يكون مدرسا من غير تأهيل خاص، وهذا يؤدي إلى وفرة المعلمين وندرهم بالمعنى الأمثل الذي نريده, كما نرى في وقتنا هذا يكثر عدد المعلمين ويندر منهم المربون. فالهيئات التعليمية والتربوية قد فشلت من تخريج المعلمين المربين الذين يقومون بثلاث مهمات: نقل المعارف والمهارات، وتبادل الثقافة المثالية، وتبادل القيم الإيجابية.

والعامل الثاني هو نظام تطويع المعلمين وقلة تأهيلهم بالمستوى المكافئ. فإن مهنة المعلمين والمدرسين هي كمهنة المهندسين والأطباء تطلب من كل ذي مهنة الهوية والموهبة والولاء والالتزام وإخلاص النية خالصا للتربية. أما الواقع فيخالف ذلك حيث يمكن لأي أحد نال شهادة البكالوريوس من أي قسم في الجامعة أن يواصل دراستهم بسنة واحد فقط للتأهيل إلى مهنة التعليم. وإذا وجدت هناك حاجة إلى التنمية والتطوير عن طريق الدورات والتدريبات فهي للأسف تتركز في أكثر الأحيان على ترقية فهم واستيعاب المواد الدراسية دون المهارات التدريسية.

والعامل الأخير هو قلة تقدير المجتمع الإندونيسي لمهنة المعلمين والمدرسين، وهذا يصدر عن سوء الفهم لدى المجتمع والحكومة عن مهنة المعلمين، حيث يرون عمليات التعليم كغيره من الأنشطة العادية، ولا ينظرونها كعمليات صياغة الشباب ليكونوا

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

رجالا مؤمنين متقين متخلقين بالأخلاق المحمودة، أذكياء ماهرين مسؤولين كما صرح في أمانة القانون رقم 20 سنة 2003.

ب- مفهوم المعلم في الإسلام

1. تعريف المعلم

المعلم عنصر من عناصر رئيسية في نظام التربية الإسلامية، حيث لا يمكن لأية آلات تكنولوجية أن تقوم بمهامه ودوره، فهو عبارة عن شخص مثالي في حياة المتعلم حيث يقتديه وسلك طريقه. ففي التراث الإسلامي، وجدنا أن المعلم قد يطلق عليه أسماء مختلفة منها الأستاذ والمعلم والمربي والمرشد والمؤدب، فكلمة الأستاذ يطلق على من نال لقب بروفيسور وهو ذاك الذي له التزام قوي جدا على مهنة التعليم في تنفيذ مهامه، أما المعلم فهو كلمة اشتقت من أصل الكلمة "العلم" ويطلق على من استوعب علما من العلوم نظريا وتطبيقيا، ويتطلب منه القدرة على إيضاح وتبيين المواد الدراسية التي يعلمها فضلا على تشجيع الطلاب و التلاميذ على الدراسة والعمل بها، أما كلمة المربي التي اشتقت من كلمة (ربُى يربي) فهي كما قيل، لها علاقة بكلمة ربّ في قول الله تعالى: رب العالمين. ويأتي تفسيره بأنه سبحانه وتعالى يربي العالم والبشر. والبشر نفسه كخليفة الله في العالم لابد من تربية العالم عن طريق صيانته وحفظه بعد أن منّ الله له بالعقل حتى يقدر به على تنظيمه وتنسيقه من أجل حفظه. وهكذا المعلم حيث لابد له من تربية المتعلمين عن طريق تعويدهم بما يحتاج إليه في صيانة نفسه وإنتاج مبتكراته. أما المرشد فيطلق على من قام بالإشراف في سلوك الطريقة عند التصوف فيرشد طلابه ويشرفهم ويوجههم إلى طرق

International Development Accord Journal for Human Sciences

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

يتقربوب بها إلى الله سبحانه وتعالى. أما كلمة المؤدب التي اشتقت من الأدب حيث يأتي بمعنى الأخلاق وحسن السلوك فمن مهامه القيام بتسديد أخلاق الطلاب والتلاميذ حتى يتخلقوا دائما بأخلاق محمودة.

معنى المعلم في الإسلام هو كل المعاني من تلك الكلمات المترادفة بحيث تبدو فيها صفات الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال في حديثه الشريف: "إنما بعثت معلما." وعلى هذا فالمعلم هو من كان له صفات ورثة الأنبياء.

2. خصائص المعلم في الإسلام

المعلم في المنظور الإسلامي بمثابة ورثة الأنبياء حيث لابد له أن يتصف بصفاتهم، فهو عامل التغيير (*agent of change*) في المجتمع، كما يكون عاملا للتغيير عند طلابه أو تلاميذه. ويرى مهيمن، بعد اطلاعه الواسع على كتب التربية، أن للمعلم خصائص خمسة: 1) أن يكون لديه التزام والتمكن من نوعية عمليات التربية ونتائجها، 2) أن يستوعب علما يتخصص فيه ويطوره ويبين فوائده للحياة في ضمن نقل المعارف، 3) أن يقوم بتأهيل الطلاب وتعويدهم على الابتكار ما فيه صلاح للناس، 4) أن يكون رجلا مثليا يقتديه طلابهم، أن تكون له مسؤولية في بناء المجتمع في المستقبل.

انطلاقا من هذه الخصائص التي يتميز بها المعلم المسلم فعليه أن يتصف بصفات، منها: 1) الفطانة، ويعنى بها استيعاب علم وبيان فوائده في الحياة من أجل تبادل المعارف والثقافة، 2) والصدق وهو احتراف بالمهنة في تنفيذ أعبائه، 3) والتبليغ ويعنى به أن المعلم لم يكن مبلغا للعلم بل مسؤولا بكمال المسؤولية عما بلغه في وجهة النظر الأكاديمي،

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

4) والأمانة وهى كونه أمينا ذا مسؤولية في بناء الحضارة، 5) والشجاعة وهي الجرأة في القيام بالتغييرات هامة ماسة عن طريق الإبداعات الإيجابية ما تمكنه المجتمع أن يقلدوها.

أما النظام التربوي الرسمي فيرى فيه الشيخ محمد عبده أنه على المعلم المسلم أن يكون قدوة وأسوة حسنة لتلاميذه فضلا عن استيعابه على المواد الدراسية ومناهج تدريسها. وبالتفصيل، لابد على المعلم هذه المعايير لنفسه:

1) المعلم هو من يتمسك بتعاليم الدين له أخلاق كريمة وماهر في التدريس.
2) المختار من المعلمين هو الذي يقدر على القيام بأعباء التربية حتى تصير سائر عميات التربية على ما يرام.

2) المعلم هو من يتعرف بقدرات تلاميذه واحدا واحدا.

International Development Accord Journal for Human Sciences

3) المعلم هو في كون لديه عناية عن تطور وازدهار تلاميذه، إما القدرات وإما الجهود في الحضور والتعلم والتخلق.

فهذه المعايير التي نادى الشيخ محمد عبد ليست فقط تنطبق على معلم العلوم الإسلامية ولكن كذلك على معلم كل العلوم.

3. كفاءة المعلم المسلم

لقد صرح في القانون رقم 14 سنة 2005 عن المعلمين والمدرسين الإندونيسيين، أن التعليم والتدريس هما من نوع المهنة التي لابد لها من التأهيل والكفاءة. وهناك أربعة

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

أنواع من الكفاءة، وهي الكفاءة التربوية، والكفاءة المهنية والكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية. ومن الممكن حسب ما يرى الكاتب زيادتها بالكفاءة النبوية، وسنأتي بالبيان:

أ) الكفاءة التربوية

الكفاءة التربوية كقسم من أقسام الكفاءات المهنية تعني باستيعاب المعلم على علم التربية وفنها، نظريا كان أو تطبيقيا، وتندرج تحت هذه الكفاءة خمسة فروعها ما لابد لمعلم أن يوفرها وهي:

1) استيعاب مفهوم البشر والإنسان حسن الفهم على حسب ما ورد في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وهو في رأي الكاتب منطلق الخلاف بين التربية في منظور الإسلام وبين التربية الحديثة.

International Development Accord Journal for Human Sciences

2) قدرة تصميم عمليات الدراسة وهي كذلك القدرة على تطوير وتنمية المقررات عند منهاج الدراسة وتطوير المواد الدراسية وتصميم المناهج التعليمية.

3) قدرة على تنظيم عمليات التدريس، ويعنى بها القدرة على التعرف على خلفيات التلاميذ الأكاديمية واختيار المناهج والوسائل الدراسية وتنظيم أنشطة التلاميذ في الفصل،

4) قدرة تقييم نتائج الدراسة، وفي هذا لابد من معرفة المعايير الصحيحة عند التقييم على حسب المبادئ والاستراتيجيات نظرا إلى أغراض وأهداف الدراسة.

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

5) قدرة الاستفادة من البحوث المنتجة، وهذا يعني القدرة على القيام بالبحث في عمليات الدراسة وبالتكامل مع البحث في علم خاص من أجل ترقية نوعية عمليات التدريس في كل مرحلة من مراحلها.

ب) الكفاءة المهنية

هناك أربعة خصائص للمهنة وهي:

1) أي نشاط مهني يدعمه علم خاص عميق، فأعمال ذي مهنة على حسب علم تخصص فيه.

2) لكل نوع من المهنة مهارة معينة،

3) تحديد مستوى طاقة ذي مهنة مقدر على علم سبق له التخصص فيه، فالأعلى مستوى دراسته يكون أعلى مستوى طاقته والأعلى نسبة التقدير إياه،

4) المهنة يحتاج إليها المجتمع بما له من أثر فيهم.

بناء على هذه الخصائص تتميز مهنة التعليم من غيرها في منظور الإسلام، فبجانب كون المعلم قائما بواجباته العادية، يصير داعيا ومبلغا ومرشدا في نفس الوقت.

ج) الكفاءة الشخصية

الكفاءة الشخصية كما يقول به هوارد جاردنر (Howard Gardner)، متخصص فى علم النفس من (Harvard School of Education)، هو من يفهم الآخرين ويتعرف على كل شيء يساهم في إيثار التشجيع في نفسه، كما يعرف كيف يقوم

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

بالعمل الناجح من رجال السياسة ورجال الاقتصاد والمعلمين أو غيرهم من ذوي مهنة هو من له قدرة في التعامل مع الآخر، وعلى هذا الواقع لقد تغير رأي بعض علماء علم النفس في فهم الذكاء، فإن الذكاء النفسي في رأيهم هو أول ما يحتاج إليه إنسان في نيل النجاح، وهذا كما هو ظاهر عند النبي صلى الله عليه وسلم حيث يكون أخلاقه الكريمة أسوة حسنة يستحق بها النجاح في حمل الرسالة إلى الناس أجمعين.

الكفاءة النفسية إذن هى عدد من القيم والتزام النفس والأخلاقيات ما لها أثر بالغ في كيفيته عند معاملة التلاميذ والأصدقاء والأسرة والمجتمع، حيث يتمسك دائما على الأخلاقيات ما يلى :

أ. الرفقة، وهي العناية بأحوال التلاميذ،

International Development Accord Journal for Human Sciences

ب. حسن الظن، وهو أن يحسن الظن على ما للتلاميذ من الكفاءة والطاقة مع التوقع عن نموهم وإنجازهم،

ج. أن يحسن الظن لنفسه وما له من الطاقة مع التوقع عن النجاح الواقعي في المستقبل،

د. أن يكون رجلا حقيقيا بمعنى أنه لا يصطنع بما ليس بصفته، صادقا لنفسه ولغيره،

ه. أن يوجه كل أفعاله إلى الغاية المعينة.

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

د) الكفاءة الاجتماعية

الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على الاتصال والتعامل مع الغير، وبالنسبة لمهنة التعليم فالكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلم على التعامل مع تلاميذه وأصدقائه والمجتمع حسن المعاملة من أجل التربية، فتندرج تحت هذه الكفائة ما يلي:

أ. القدرة على تقدير الاختلاف والتنوع عند المجتمع والبيئة،

ب. القدرة على إيصال الأراء مرتبة منظمة

ج. القدرة على تقدير آراء الغير

د. القدرة على تنظيم الفصل

International Development Accord Journal for Human Sciences

ه. القدرة على تنسيق بيئة العمل

و. القدرة على تشجيع المجتمع على الاشتراك في عمليات التربية

هـ) الكفاءة النبوية

ويعني بالكفاءة النبوية ههنا هو استيعاب المعلم مبادئ تعاليم الإسلام والاستطاعة على العمل بها. وهذه نوع من الكفاءات العامة التي لابد لأي معلم التربية الإسلامية أن يستحقها، وتندرج تحت هذه الكفاءة القدرات الآتية:

أ. أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه،

ب. أن يثير بيئة إسلامية في المدرسة،

ج. أن يقدر على أن يؤم التلاميذ والمجتمع في العبادات المحضة،

د. أن يكون مثيرا للحركات الدينية في المدرسة والمجتمع،

ه. أن يأتي بالإبداعات التعليمية إلى تلاميذه لتكون الدراسة عملا ممتعا،

و. أن يأتي إلى التلاميذ بالإضافات التعليمية،

ز. أن يكون مرجعا عن الإسلام في المدرسة وخارج المدرسة.

نظرا إلى المتطلبات السابقة، يبدو أن مهنة التعليم في الإسلام مهنة شاقة جدا حتى كأنه من النادر أن نجد أحدا اجتمع فيه هذه الكفاءة والقدرات، ومع ذلك فليس من معنى ذلك يقف جهود تنمية التربية الإسلامية لصعوبة توفيرها، فمن الممكن أن تكون معايير وضوابط في تأهيل المعلمين المسلمين.

ج. مبادئ أولية عن تربية المعلم في الإسلام

1. مفهوم التربية الإسلامية

يرى أزيومردي أزرى (Azyumardi Azra; h,57) متخصص فى تاريخ التربية الاسلامية، قال: أن الإسلام أنزل للناس ولم يترك الأمور التربوية بل هي دعم من دعائمه، فمن الناحية النظرية، ينطلق مفهوم تربية المعلمين من أربعة مفاهيم رئيسية في التربية وهي:

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

أولا، المفهوم الأساسي، عن الإنسان في منظور القرآن الكريم، فالإنسان هو موضوع التربية، وفهم الإنسان كما في القرآن هو نقطة الانطلاق لأي نطاق عن التربية.

ثانيا، مفهوم العلم في الإسلام، فالعلم أداة من أدوات كشف العالم التي هي سنة الله، إما في الإنسان نفسه أو في الكون، ففي الإسلام، من الجدير أن يكون يتأسس تطوير العلم على الإيمان بالله، لأن العلم وحده لا يكفي الناس عند كشف العالم وحفظه، فالعلم بلا إيمان يجعل الناس كبرياء الذين ينفون وجود الله في اعتقادهم وهو الخالق والمدبر له، ففي التربية الإسلامية العلم هو المادة، والمادة هي العنصر الأساسي للمنهاج الذي يحتوي على مقررات دراسية تم اختيارها من قبل العلماء ورجال التربية. وبجانب المادة، يلعب منهج التعليم دورا هاما في التربية، ففي القرآن مناهج متوفرة.

International Development Accord Journal for Human Sciences

ثالثا، مفهوم التعليم والتعلم، إن التعلم أو طلب العلم يشير إليه أول ما نزل من القرآن الكريم (سورة العلق: 1-5)، حيث أمر بقراءة الكون بسم ربك الذي خلق، وهذا يعنى أن جميع أنشطة التعلم أو طلب العلم لابد أن تبدأ من الإيمان بالله تعالى، فهو الذي أوجب طلب العلم، وهكذا التعليم فهو واجب على كل من علِم علما قبل غيره، وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:" أغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن خامسا فتهلك" (رواه الهيثمي/ مجمع الزوائد: 127/1).

رابعا: مفهوم الأستاذ والتلميذ أو في مترادفهما، فالأستاذ هو الذي يعرف علما ويعلمه تلاميذه حتى يكونوا على فهم كما سبق له، ويقوم الأستاذ بتشجيعهم دائما حتى

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

يكونوا على درجة أستاذهم بل أعلى منه. فهذا عمل شاق للأستاذ ما يتطلب الترشيح والتأهيل الخاص.

2. يتصف بصفة متنافسة

في ضمن إعداد المعلمين والمدرسين هناك حاجة ماسة إلى نظام تربية المعلمين المثالي يتجه إلى أهداف التربية الكاملة، وبإصدار القانون رقم 14 سنة 2005 فيه تتصدى الهيئات التعليمية لإعادة التنظيم، وعلى هذا فتربية المعلمين لابد أن تكون متنافسة حيث يتم إعدادها في البكرة، فينبغي إعداد الهيئات التعليمية الخاصة لتربية المعلمين بحيث يكون المنهاج الدراسي والعمليات الدراسية كافة مستمرة، وهذا لاسيما لتربية المعلمين في الحضانات والمدارس الابتدائية والوسطى والثانوية.

International Development Accord Journal for Human Sciences

وإذا ألفتنا النظر إلى تاريخ التربية الوطنية الإندونيسية، وجدنا أن ما فيه من نظام التربية وما يتعلق به فكأنه يتهافت من وقت إلى آخر، ففي سنوات الخمسينات إلى الثمانينات حقا نالت التربية نصيبها من اهتمام كبير لدى الحكومة، المدرسون والمعلمون معدّون حسن الإعداد بالاستمرار منذ أن كانوا يدرسون في المدرسة الثانوية، فكانت هناك مدرسة المعلمين في المرحلة الثانوية باسم (Sekolah Guru Tingkat Atas/SDA) ثم تغير الاسم بـــ (Sekolah Pendidikan Guru)، حيث يستغرق التلاميذ ثلاث سنوات لإتمام الدراسة، أما لمرشحي المعلمين في التربية الإسلامية فمدة الدراسة أكثر بسنة واحدة (أربع سنوات) وذلك في المرحلة الوسطى باسم (Pendidikan Guru Agama Pertama)، ثم يلتحق التلاميذ بالدراسة في (Pendidikan Guru Tingkat Atas) ما يستغرق ست سنوات. أما في المرحلة الجامعية، فأنشئت

كلية التربية ومعهد التربية والتدريس وما سواهما، أما في مجال التربية الإسلامية فهناك كلية التربية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، هذه الهيئات التربوية قد شهد النجاح في تخريج المعلمين المحترفين، ولكن للأسف، بعد أغلقت هذه الهيئات سنة الثمانينات شيئا فشيأ حتى بلغ القمة بإغلاق مدرسة المعلمين الثانوية سنة 1989، ثم في سنة 2004 أغلقت عشرة معاهد التربية وتبدلها الجامعات الحكومية مع زيادة الكليات فيها إلا معهدا في بندونج فتغير اسمه بجامعة إندونيسيا للتربية (UPI).

3. تنظيم هيئات التربية غير الرسمية

عقب إصدار القانون رقم 44 سنة 1999 عن كون محافظة أتشيه كمحافظة ذات خصوصية، فللحكومة المحلية بالمحافظة أن ينسق نظام التربية على الشريعة الإسلامية بتورط العلماء ورجال التربية، استنادا إلى القانون رقم 44 سنة 1999 في مجال التربية لقد تم مشروع تقوية التربية للمعلمين في نواحي المضمون والأهداف والهيئات، فعلى الهيئات التربوية يجب أن تكون بريئة من الحكومة بعيدة عن الخدمات السياسية.

International Development Accord Journal for Human Science

يمكن أن نقول بأن الهيئات التربوية للمعلمين في محافظة أتشيه هي النموذج الذي يمكن تطبيقه في المحافظات الأخرى في البلاد من خلال خلل النظام المتعلقة بإعداد وتأهيل المعلمين المحترفين المثاليين في التربية الإسلامية.

4. نبينا محمد قدوة المعلمين

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

إن النطاق عن القيادة ذات النوعية لا ينفك من القضايا في التربية، والتربية الجيدة لا تنفك من مفهوم التربية نسبيا ومن المعلمين المحترفين، فتقدم أي بلاد يعتمد على عناية البلاد بالأمور التربوية من إعداد مفهوم التربية.

ففي الحديث الشريف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدبني ربي فأحسن تأديبي"، الله سبحانه وتعالي كان يحسن تأديب رسوله ليكون خليفة في الأرض حيث يكون الإيمان والعلم والعمل دعائمه. لقد اختاره تعالى كغيره من الأنبياء والمرسلين ليكون أسوة وقدوة المعلمين فابتلي بكثير من أعباء ومشقات الحياة. وقال صلى عليه وسلم: " علمو أولدكم الرماية وركوب الخيل والشباحة" (ابن باز- الفوائد العلمية من الدروس البازية –الصفحة أورقم 320/5 - وقال رسول الله " انما بعثت معلما" (رواه عبد الله بن عمر/ الصحيحة: رقم 3593)" فالطلاب رؤساء المستقبل يعرف قدرهم عند تعاملهم مع المجتمع، فمن حقهم حسن التزويد والتأديب والتأهيل ليكونوا مستعدين بمواجهة التحديات الجديدة.

المراجع

أ- المراجع العربية

عبده، محمد، رسالة التوحيد، القاهرة: مكتبة عيسى البابي الحلبي، 1357 هـ

الغزالي، الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد، مختصر إحياء علوم الدين، بيروت: دار الفكر، 1993

----------، إحياء علوم الدين، الترجمة إلى الإندونيسية

مجلة الوفاق الإنمائي الدولي للعلوم الإنسانية
مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز الوفاق الإنمائي الدولي
Wefaq International Development Center SDN.BHD. (1155980)
www.wefaqdev.net

النحلاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، الترجمة إلى الإندونيسية (سنة 1991)

سعيد اسماعيل على: التربية الاسلامية والهوض بالأمة، القاهرة ،دارالفكر العربى، الطبعة الأولى، 2008

_____الأصول الاسلام للتربية، القاهرة ،دارالفكر العربى ،1992.

_____رؤية اسلامية لقضايا تربوية ، القاهرة ،دارالفكر العربى ،1992.

احمد فريد، التربية على منهج اهل السنة والجماعة ،الخلفاء الراشدين 2012.

ب- المراجع الأجنبية

‘Abdullah, ‘Abdurrahman Saleh, *Educational Theory: a Qur'anic Outlook,* terj, Prof.H.M.Arifin.M.Ed. Jakarta: Rineka Cipta Jakarta, 1990.

Alattas, Muhammad Naquib *Konsep Pendidikan Islam*. Terj, Haidar Bagir. Jakarta: Mizan: Cet.II. 1994.

----------, (ed) *Aims and Objectives of Islamic Education*. World Conference on Muslim Education, Macca: King Abdul Aziz, 1977. Copyright, 1979 King Abdulaziz, Jedah.

Ashraf, Ali, *Horison Baru Pendidikan Islam*, terj, Sori Siregar.Jkt: Pustaka Firdaus,1989.

Azyumardi Azra. *Pendidikan Islam. Tradisi dan Moderenisasi Menuju Melenium Baru*. (Jakarta: Logos Wacana Ilmu.2000)

Dahlan, M.Djawad, “*Pendidikan Agama pada Usia Dini* “ dalam *Pendidikan Agama dalam Keluarga*.. Bandung: Remaja Rosdakarya, , 1996.

Gorge Maksidi, *The Rise of Colleges. Institutions of Learning in Islam and The west*. New York: Edinburgh University Press. tahun 1981.

Henry, Nelson B, *The FiftyiFifty Yearbook of National society for the study for Education.* Chicago : Univercity of Chicago Pres,1954.

Muhaimin dkk, *Pemikiran Pendidikan Islam. Kajian Filosofis Kerangka Dasar Operasional.* Bandung: Trigenda Karya, 1993.

----------, (2006) Reorientasi Pengembangan Guru, Penerbit.CPM, Malang.